

# كاميليا تُشاهد التلفاز



# كاميليا تُشاهدُ التلفازَ



اسْتَيْقَظَتْ كَامِيلِيَا مِنَ النَّوْمِ وَغَيَّرَتْ مَلَابِسَهَا عَلَى عَجَلٍ.  
حَمَلَتْ «دَبْدُوبَ» وَخَرَجَتْ مِنْ غُرْفَتِهَا.



- انظُرْ يا دبدوب،

هذا صديقك على شاشة التلفاز.

- كاميليا، أنت هنا! لقد استيقظت منذ لحظات، أين قبلتنا؟

صاحت ماما.



قَبِلْتُ كَامِيلِيَا كُلًّا مِنْ مَامَا وَبَابَا دُونَ أَنْ تُبْعِدَ عَيْنَيْهَا عَنِ التَّلْفَازِ.

عِنْدَمَا عَادَتْ كَامِيلِيَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ، أُسْرِعَتْ مُبَاشَرَةً  
لِمُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ.





اَقْتَرَبَ وَالِدُهَا مِنْهَا وَقَالَ لَهَا:

– مِنْ فَضْلِكَ، اخْلَعِي مَعْطَفَكَ وَحِذَاءَكَ.

وَلِأَنَّ كَامِيلِيَا بِنْتُ لَطِيفَةَ فَقَدْ نَفَذَتْ مَا طَلَبَهُ وَالِدُهَا وَلَكِنْ دُونَ

أَنْ تَبْعِدَ عَيْنَيْهَا عَنِ الشَّاشَةِ.

قَالَ وَالِدُهَا وَقَدْ بَدَأَ غَاضِبًا:

- تَعَالِي لِتَتَنَاوَلِي غَدَاكَ يَا كَامِيلِيَا،

هُنَاكَ أَشْيَاءٌ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنْ مُشَاهَدَةِ

التِّلْفَازِ طَوَالَ الْوَقْتِ!



تَنَاوَلَتْ كَامِيلِيَا غَدَاءَهَا بِسُرْعَةٍ وَعَادَتْ لِتُشَاهِدِ التَّلْفَازَ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِي، دَخَلَتْ مَامَا إِلَى الْبَيْتِ وَفِي يَدِهَا هَدِيَّةٌ  
أَعْطَتْهَا لِكَامِيلِيَا.



سَأَلَتْهَا كَامِيلِيَا:

- مَا هِيَ الْمُنَاسِبَةُ؟

عِنْدَمَا فَتَحَتْ كَامِيلِيَا عُلْبَةَ الْهَدِيَّةِ سَأَلَتْ أُمَّهَا بِدَهْشَةٍ:  
- أَلَيْسَتْ هَذِهِ سَاعَةٌ «مُنْبِيَّة» كَالَّتِي نَسْتَخْدِمُهَا عِنْدَمَا نُحَضِّرُ  
الْحَلْوَى فِي الْفُرْنِ؟ مَامَا! أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهَا!!!



قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا:

- بلى يا ابنتي، وابتداءً من اليوم سيساعدك هذا المنبه في تنظيم وقتك. نحن غير راضين عنك بسبب مُشاهدتك التلفاز طوال الوقت.



## وَتَابَعَتِ الْأُمَّ:

- سَوْفَ أَجْهَزُ الْمُنْبَهَ لِمُدَّةِ 15 دَقِيقَةً، وَمَا إِنْ تَسْمَعِي صَوْتَ رَنِينِهِ حَتَّى تَقُومِي بِعَمَلِ شَيْءٍ آخَرَ غَيْرَ مُشَاهِدَةِ التَّلْفَازِ. وَفِي حَالٍ لَمْ تَفْعَلِي ذَلِكَ سَوْفَ أَمْنَعُكَ تَمَامًا مِنْ مُشَاهِدَتِهِ.





وَأَفَقْتُ كَامِيلِيَا عَلَى اقْتِرَاحِ أُمِّهَا بِحُزْنٍ. ثُمَّ إِنَّهَا تَوَجَّهَتْ فَوْرًا إِلَى  
الْحَدِيقَةِ عِنْدَمَا سَمِعَتْ جَرَسَ الْمُنْبَهِيِّ يَرِنُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ دَقِيقَةً.

مَضَتْ دَقَائِقُ عَدِيدَةٍ، سَمِعَتِ الْأُمُّ بَعْدَهَا ضِحْكَةً كَامِيلِيَا وَهِيَ  
تَنْصِبُ خَيْمَةً جَمِيلَةً.



مَرَّتِ الأَيَّامُ وَكاميليا تَسِيرُ عَلَى هذا النُّظَامِ، وَكانتْ مَسْرورَةً  
كَوْنَ المُنْبَهِّ ساعِدَها عَلَى أَنْ تَلْعَبَ فِي الحَدِيقَةِ، وَتَقْرَأَ، وَتَرْسِمَ،  
وَتَلْعَبَ مَعَ بابا، وَتَطْبُخَ مَعَ ماما.



وَفِي يَوْمٍ، سَمِعَتْ كَامِيلِيَا وَالِدَهَا يَشْكُو بِانْزِعَاجٍ:  
- يَا لِحَظِّي التَّعِيسِ! تَعَطَّلَ التَّلْفَازُ!



قَالَتْ لَهُ كَامِيلِيَا:

- مَا رَأَيْكَ فِي أَنْ أُعِيرَكَ الْمُنْبِيَّةَ؟ هُنَاكَ أَشْيَاءُ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ فِي  
الْحَيَاةِ مِنْ مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ.

أَجَابَ الْوَالِدُ وَهُوَ يَحْضُنُ ابْنَتَهُ الْجَمِيلَةَ كَامِيلِيَا:

– هَيَّا بِنَا يَا حَبِيبَتِي نَخْرُجُ كُلُّنَا لِنَتَنَزَّهَ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.

